وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مركز اليقظة البيداغوجية

شهادة نشر

يشهد مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة المسيلة أ.د. ضياف زين الدين
و أ.د. زلاقي وهيبة منسقة ومعدة الكتاب الجماعي الدولي الموسوم ب:

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

ورقم إيداع: ISBN: 978-9931-749-34-9

بأن الأستاذ/ الأستاذة: د. سهيلة بوجلال، جامعة محمد بوضياف المسيلة

☐ قد نشر(ت) مقال بعنوان: تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة

منسق الكتاب:

أ.د. زلاقي وهيبة

مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية:

مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية
أ/د ضياف زين الدين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
مـركز اليقظة البيداغوجية
Centre de Veille Pédagogique

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

إستكتاب دولي جماعي حـــول

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقـــي وهيبة

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم
تنسيق: د. زلاقي وهيبة

المؤلفيـــن

د. زلاقي وهيبة	جامعة المسيلة	د. فريدة فلاك	جامعة بسكرة
د. فراحتية العيد	جامعة المسيلة	ط.د مشري سميرة	جامعة بسكرة
أ.د. رحماني نعيمة	جامعة تلمسان	د. جلاب مصباح	جامعة المسيلة
د. ماجد عبد العزيز الخواجا	الجامعة الأردنية	د. خطوط رمضان	جامعة المسيلة
د. بن خرور خيرالدين	جامعة البليدة 2	د. سامية خرخاش	جامعة المسيلة
د. بوضياف نوال	جامعة المسيلة	د. أسماء خرخاش	جامعة المسيلة
د. عمر بن بوذينة	جامعة قطر	أ.د. نادية إبراهيم أبو زاهر	جامعة الاستقلال أريحا- فلسطين
د. سعيد زيوش	جامعة الشلف	ط.د. شلابي عائشة	جامعة المسيلة
د. الطاهر بومدفع	جامعة الشلف	ط.د . شلابي سميرة	جامعة سطيف 2
د. محمد الصادق	جامعة باريس- فرنسا	د. اسمهان بلوم	جامعة المسيلة
د. فضيلة بوطورة	جامعة تبسة	د. عدلي الحسين	جامعة المسيلة
د. نوفل سمايلي	جامعة تبسة	د. حني سليمان	المركز الجامعي تمنراست
د. زهية قرامطية	جامعة البليدة 2	د. فرحات بن ناصر	جامعة المسيلة.
د.حبيبة أبو حفص	جامعة أغادير المغرب	د. عمرون سليم	جامعة المسيلة.
د. عاشور علوطي	جامعة المسيلة	د. بوحفص بن كريمة	المدرسة العليا للأساتذة سطيف
د. عبد النور موسى	جامعة المسيلة	د. صاحبي وهيبة	جامعة باتنة 1-
د. عسلي سمرة	جامعة سطيف 02	أ.د. ضياف زين الدين	جامعة المسيلة
د. كتفي عزوز	جامعة المسيلة	د. نوادري فريدة	جامعة المسيلة
د. عبد الحميد معوش	جامعة برج بوعريريج	ط.د. عبد السلام غرابي	جامعة المسيلة
د. علي مخلوفي	جامعة وهران	ط.د. عبد الرحمان قريش	جامعة المسيلة
د. بوكبشة جمعية	جامعة الشلف	د. سهيلة بوجلال	جامعة المسيلة

العنوان: حي تعاونية الشيخ المقراني -إشبيليا- مقابل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر.
تلفاكس: 035.35.31.08 imp.nouasri@gmail.com

ISBN: 978-9931-749-34-9

الإيداع القانوني:
نوفمبر 2020

نواصري للطباعة والنشر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
مركز اليقظة البيداغوجية
Centre de Veille Pédagogique

استكتاب دولي جماعي بعنوان:

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقي وهيبة

عنوان الكتاب

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقي وهيبة

تاريخ الطبع: نوفمبر 2020

ISBN :978-9931-749-34-9

الإيداع القانوني: نوفمبر 2020

عدد الصفحات: 414 صفحة

الحجم: 24×17 سم

جميع الحقوق محفوظة

المقالات المنشورة في الكتاب تعبر عن آراء أصحابها
ولا تتحمل دار النشر مسؤوليتها

نواصري للطباعة والنشر

الهاتف: 035.35.31.08

البريد الإلكتروني: imp.nouasri@gmail.com

العنوان: تعاونية الشيخ المقراني، مقابل جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلمة مدير مركز اليقظة البيداغوجية

إن التدريس الأكاديمي في الكون الجامعي يحتاج إلى تفعيل الممارسات و النشاطات التدريسية و البحثية التي تلازم الأستاذ الجامعي وفق فلسفة التدريس المتبناة حيث لابد من توافر قواعد بناء و تطوير و تنمية المجتمع .

و الاهتمام بفلسفة التدريس و فلسفة التربية يحتاجان لرؤية استشرافية من خلال الاهتمام بالدراسات التربوية الحديثة التي تساهم في تقديم المعالجات التطبيقية وفق ما تحتاجه القضايا التربوية المعاصرة.

فقد نجد أن عملية التجديد في مهارات التدريس وصلت إلى الذروة في تطبيق البيداغوجيات الحديثة وكذلك تطبيق الرقمنة في التعليم و الإصلاح للمناهج التربوية و غيرها من المواضيع الأساسية التي تستدعي الإثراء و الدراسة .

و تأتي هذه المقالات العلمية المقدمة في الاستكتاب الدولي-- دراسات في التربية و تكنولوجيا التعليم كتزاوج فكري و انفتاح على التجارب الخارجية لتقديم و إثراء القضايا الفكرية التربوية التي تسهم في الارتقاء بالبحث العلمي و تجعله وفق المعايير العلمية و العالمية و تضع الحلول و تستشرف المستقبل.

أد. ضياف زين الدين

كلمة منسقة الكتاب

ان التقدم التكنولوجي الهائل و المتسارع في جميع مجالات الحياة و من بينها ميدان التربية و التعليم و الذي ولد الكثير من المشاريع و الأفكار و المصطلحات التي تهدف الى الاستفادة من هذه التكنولوجيات في مجال التربية و التعليم و أهمها: البيئة الافتراضية و المدارس و المختبرات الالكترونية و أنظمة ادارة التعلم و الجامعات الالكترونية و التعلم الالكتروني.

و مواكبة للتطورات المتلاحقة في هذا المجال كان واجبا على المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم و الباحثين فيه استكشاف أهمية و فائدة هذه التكنولوجيات و قد أثبت الواقع و الدراسات النجاعة و النجاح الذي حققته هذه التكنولوجيات في مجال التربية و التعليم.

و كما هو معلوم بأن الاتجاه العالمي في مجال التربية يتجه نحو نظرية مضى عليها أكثر من قرن و هي النظرية المعرفية و التي من أهم أسسها (**أن المعرفة تبنى و لا تنقل**) و حتى نصل الى بناء المعرفة بشكل ملائم فلابد من أن يشارك التلميذ في هذا التعلم بشكل فعال وكما يريد و حسب قدراته العقلية و أيضا حتى يحصل على التغذية الراجعة بشكل سريع و في أي وقت

وأكدت الكثير من الدراسات التربوية أن المقررات الالكترونية و بيئات التعلم الالكتروني لها دور فاعل و فائق في ايصال المعلومات و بنائها و بقاء أثرها في أذهان التلاميذ مما يقلل من الهدر التربوي الذي تعاني منه مؤسسات التعليم, ومع انتقال دور المعلم من ملقن الى موجه و مرشد و مديرا للتفاعلات بينه و بين الطلاب من ناحية و بين الطلاب أنفسهم من ناحية أخرى.

و للقيام بالإصلاح لابد من الاهتمام بجميع عناصر المنهج المعروفة و هي : **الوسائل, الأساليب, المحتوى, التقويم والأهداف**,و تجدر الاشارة الى أن التربية ليست بمعزل عن التعليم و هذا الميدان أي التربية من الميادين التي تخدم المصلحة العامة باعتباره يساهم بشكل مباشر في بناء الأجيال و له دور في تحديد مستقبل الأمة. ولن يكون ذلك الا بإعداد جيد للمعلم و البيئة التعلمية ولكي" **نجعل نظامنا التعليمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلوماتية ليساهم في هذا النظام فلابد أن لا يكون فقط مستهلكا للمعلوماتية بل مصنعا لها**".

وتأتي أعمال هذا الكتاب لتقديم وإثراء المحتوى المعرفي في مجال دراسات في التربية و تكنولوجيا التعليم .

د. زلاقي وهيبة

اللجنة العلمية للكتاب الدولي:

أ.د. فضيلة البصري جامعة بغداد العراق
أ.د. محمد حسن رشم جامعة المثنى العراق
أ.د. عامر العطوي جامعة المثنى العراق
د.حبيبة أبو حفص جامعة أغادير المغرب
د. إيهاب المصري، جامعة عين شمس-مصر
د. صابر عبد الباقي الدكروري، جامعة المنيا-مصر
د. عمر بن بوذينة، جامعة قطر
د. محمد الصادق، جامعة باريس-فرنسا
أ.د. نادية إبراهيم ابو زاهر، جامعة الاستقلال، أريحا- فلسطين
أ.د. مصطفى التحضيتي، جامعة محمد الأول، وجدة- المغرب
أ.د. سعيدة دماك، جامعة صفاقس-تونس
ا.د. علي عباس، جامعة الشرق الأوسط-الأردن
د /زلاقي وهيبة -جامعة المسيلة -
أ/د محمد موسوني جامعة تلمسان –
أد رحماني نعيمة .جامعة تلمسان
د/ قدور وهراني. جامعة تلمسان
أ/د ضياف زين الدين-جامعة المسيلة
د مخلوفي علي .جامعة وهران
د فضيلة بوطورة جامعة تبسة
د. نجوى عبد الصمد جامعة باتنة
د.بواشري آمنة - جامعة الجزائر3
د نوفل سمايلي - جامعة تبسة
د. محمد رمضاني- جامعة مستغانم
د شاوي شافية- جامعة عنابة
د حنان بن رجم - جامعة عنابة

د.بن سيرود فاطمة الزهراء-جامعة قسنطينة
د. غربي سامية- جامعة قسنطينة
د فراحتية العيد- جامعة المسيلة
د خرخاش سامية- جامعة المسيلة
د بن حميدوش نور الدين- جامعة المسيلة
د كتفى عزوز– جامعة المسيلة
د عطاالله بلال- جامعة المسيلة
د بوعيسى حسام الدين– جامعة المسيلة

الفهرس

01	**بيداغوجيا الصف المقلوب وبيداغوجيا المشروع لتجويد التعليم** د. زلاقي وهيبة، جامعة المسيلة د. فراحتية العيد، جامعة المسيلة أ.د. رحماني نعيمة، جامعة تلمسان	01
02	**إعادة هندسة الإدارة التربوية .. إطلالة على إدارة المدرسة والصف المدرسي** د. ماجد عبد العزيز الخواجا، الجامعة الأردنية	35
03	**قراءة في مضامين أنشطة المسرح المدرسي التعليمي للمرحلة التحضيرية وفق منصوص المناهج الرسمية الجزائرية.** د. بن خرور خيرالدين /جامعة البليدة2 د .بوضياف نوال/جامعة المسيلة	61
04	**دور التخطيط التربوي وتأثيره على النظام التعليمي (النموذج الجزائري) - دراسة سوسيولوجية -** د. عمر بن بوذينة، جامعة قطر د. سعيد زيوش، أستاذ محاضر أ، جامعة الشلف الجزائر د. الطاهر بومدفع، أستاذ محاضر أ، جامعة الشلف الجزائر د. محمد الصادق، جامعة باريس- فرنسا	80
05	**دور تكنولوجيا التعليم في بقاء أثر التعلم واستدامة التعليم** د/ فضيلة بوطورة، أستاذ محاضرة أ، جامعة العربي التبسي- تبسة د/ نوفل سمايلي، أستاذ محاضر أ ، جامعة العربي التبسي- تبسة د/ زهية قرامطية، أستاذ محاضرة أ، جامعة البليدة2 د.حبيبة أبو حفص جامعة أغادير المغرب	103
06	**دور تكنولوجيا التعليم في تفعيل العملية التعليمية** د/ عاشور علوطي، أستاذ محاضر أ، جامعة المسيلة د/ عبد النور موسى، جامعة محمد بوضياف - المسيلة	121
07	**فعالية تصميم الوسائل التكنولوجية ذات البعد الارغونومي في التطوير الأنظمة التعليمية** د. عسلي سمرة/ -جامعة سطيف -02 د. كتفي عزوز، جامعة المسيلة	135

08	**الرياضة و التربية** د. يخلف رفيقة/ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	161
09	**تطبيقات المحتوى التعليمي الرقمي وفق صنافة بلوم في المجال المعرفي** د/ عبد الحميد معوش، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج د/ علي مخلوفي، جامعة وهران	173
10	**تصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول فعالية برامج التكوين لتنمية مهارات المعلم** دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية الشطية الشلف د /بوكبشة جمعية، أستاذة محاضرة أ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	186
11	**التعلم الجوال وسيلة فاعلية لتجويد العملية التعليمية التعلمية** **"عندما تكتسح التقنية النظم التربوية والتعليمية"** د. فريدة فلاك ، جامعة محمد خيضر –بسكرة – ط.د مشري سميرة، جامعة بسكرة	200
12	**مخاطر وسائل الاعلام الالكترونية على قيم الشباب** **-دراسة ميدانية ببعض مقاهي الأنترنت بولاية المسيلة -** د. جلاب مصباح، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة د. خطوط رمضان، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	215
13	**دراسة مقارنة بين طريقتي الإشراف على المذكرات بين: الطريقة الكلاسيكية وطريقة الاشراف عن بعد باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي** **-من وجهة نظر طلبة ماستر2 علم النفس العيادي- جامعة محمد بوضياف المسيلة-** د/سامية خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة د/أسماء خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة أ.د. نادية إبراهيم أبو زاهر، جامعة الاستقلال أريحا- فلسطين	231
14	**تنمية الإبداع لدى طفل الروضة** ط.د. شلابي عائشة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ط.د . شلابي سميرة ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	253
15	**" براديغم التنمر المدرسي " نحو تأويل سوسيو تربوي** د. اسمهان بلوم/ جامعة المسيلة	275

16	**دراسة استشرافية حول استخدام -الفيس بوك- في العملية التعليمية التعلمية لدى -الطالب الجامعي - أفكار وطرق** د. عدلي الحسين، جامعة المسيلة د. حني سليمان، المركز الجامعي تمنراست	292
17	**متطلبات الجودة في التعليم من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. (دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي بالمسيلة أنموذجاً)** د. فرحات بن ناصر. جامعة محمد بوضياف المسيلة. د. عمرون سليم، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د. بوحفص بن كريمة. المدرسة العليا للأساتذة سطيف.	314
18	**التعليم الفردي الاستراتيجيات و الأدوات -الحقائب التعليمية نموذجا-** د/ صاحبي وهيبة، أستاذ محاضر أ جامعة الحاج لخضر، باتنة -1 أ.د. ضياف زين الدين، جامعة المسيلة د/ نوادري فريدة، أستاذ محاضر أ، جامعة محمد بوضياف لمسيلة	340
19	**المرافقة البيداغوجيّة للأستاذ حديث التّوظيف بالجامعة: بين التّشريع والتّطبيق دراسة ميدانيّة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة-** ط.د. عبد السلام غرابي، جامعة محمد بوضياف- المسيلة	354
20	**تمثلات المتمدرس للنظام الداخلي للمدرسة وآليات تفعليه –مقاربة تحليلية.-** ط.د. عبد الرحمان قريش. جامعة محمد بوضياف المسيلة	369
21	**تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة** **د. سهيلة بوجلال جامعة محمد بوضياف المسيلة**	385

تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة

د. سهيلة بوجلال جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة، و الكشف عن الفروق في درجة التقييم تبعا لمتغيري الجنس و المستوى الدراسي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و طبقت استبانة أعدت لهذا الغرض- بعد التحقق من صدقها و ثباتها- على عينة عشوائية من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قوامها (80) طالبا خلال الموسم الجامعي (2020/2019). وبعد جمع البيانات و تحليلها باستخدام نظام (Spss) تم التوصل إلى النتائج الآتية:

-وجود درجة تقييم متوسطة للأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة.

-وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة لصالح الطالبات.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة حسب متغير المستوى الدراسي. و في ضوء النتائج تم تقديم جملة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية : الأداء التدريسي ؛ تكنولوجيا التعليم ؛ الطالب الجامعي .

Abstract:

The present study aimed to evaluate university teaching Performance using educational technology from the university students' point of view, and to reval differences in the degree of evaluation according to the variables of sex and academic level. The study relied on the descriptive approach, and a questionnaire prapared for this purpuse was applied after verifying its validity and reliability on a random sample from Mohamed Boudiaf University in M'sila consisting of (80) student during the acadimic season (2019-2020). After collecting and examining data, the following results were reached:

- An average evaluation degree of university teaching performance using educational technology from the students' point of view.

-There are statistically significant differences in the degree of evaluating university teaching performance using educational technology from the students' point of view in favor of the female students.

-There are no statistically significant differences in the degree of evaluating university teaching performance using educational technology from the students' point of view according to the academic level variable. In light of the results, a number of suggestions were made.

Keywords : University teaching Performance ; Educational Technology ; University Student .

مقدمة:

لقد تركت الانتصارات العلمية و التكنولوجية بصماتها على مختلف مناحي الحياة في المجتمع، ومنها بطبيعة الحال المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية، فتنادى التربويون إلى الإفادة من مستجدات علم النفس، و تكنولوجيا الاتصالات في النهوض بواقع العمل التربوي، وتطوير الوسائل، و الطرائق والمعلومات، و العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، مواكبة للمستجدات ،وتهيئة للناشئة للانخراط فيها، و المساهمة الفاعلة في اطراد تقدمها نهوضا بالمجتمع ،و تحقيقا لأهدافه. فكانت الدعوة إلى تطوير العملية التربوية شكلا ، و مضمونا أهدافا ووسائل، نظاما، و علاقات إنسانية، لتغدو بيئة صالحة لاكتساب الخبرات و المهارات، وتشرّب القيم ،و ممارسة الحياة الديمقراطية(جبر و العونوسي ، 2015، ص 157).

وفي ظّل الإصلاحات الأخيرة التي شهدتها العديد من النظم التربوية الجامعية، بهدف الارتقاء بالأداء التدريسي للأستاذ، و تحسين عملية التّعليم والتعلم، فقد أصبح أداء الأستاذ الجامعي يتطلب الإلمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، والتحكم في استخدام المعدات والأجهزة التكنولوجية أثناء عملية التدريس، حتى يستطيع مواكبة التطور التكنولوجي، و يساهم بفعالية في تكوين و بناء كفاءات و مخرجات مؤهلة تلبي حاجات المجتمع و متطلباته المختلفة .

1.إشكالية الدراسة:

يرى فروهوالد (2003) أن وظيفة التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات و أكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية و الاتجاهات السلوكية الإيجابية و القيمية وكل المهارات العلمية و العملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع. إن مقياس تفوق الجامعة يعتمد على امتلاكها لأعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلا عاليا ، متوفرة لهم جميع الظروف و الإمكانات من جو أكاديمي ملائم، وخدمات مختلفة تساهم في جودة العملية التعليمية كي تكون قادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر المتسارعة (أبو حسين ،2014 ، ص 8- 9).

لقد أصبح توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة تقتضيها التحولات والتطورات التي عرفتها النظم التربوية في مختلف دول العالم، وما نتج عنها من إصلاحات

متتالية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، وتحسين الأداء التدريسي ، وفي هذا الصدد يذكر صبري " أن تكنولوجيا التعليم طالبت الأستاذ برسم مخطط لإستراتيجية الدرس، تعمل فيه طرق التدريس و الوسائل التعليمية لتحديد أهداف محددة، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر التي تؤثر في هذه الاستراتيجية مثل إعداد حجرة الدراسة، و طريقة تجميع التلاميذ...والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس مثل الشرح و الإلقاء" (صبري، 2014، ص 12).

ونظرا لأهمية التدريس الجامعي الفاعل، سعى عدد كبير من الباحثين الجادين للبحث والاستقصاء عن أنجع السبل المؤدية إلى تحسين الكفايات التدريسية؛ بحيث يمكن الإفادة منها في تنمية الأستاذ الجامعي بغية استخدامها للتدريس في الجامعات... فالتغيرات الحديثة تحتم على أستاذ الجامعة تطوير طرق تدريسه و أساليبه بما ينمي أساليب التفكير السليم عند الطلبة، و بما يزودهم بمهارات البحث عن المعلومة المناسبة من مصادرها الأولية، و تصنيفها والاستفادة منها. ولاشك أن استخدام التقنيات الحديثة في التدريس يعد غاية في الأهمية لكل من الأستاذ و الطالب و المؤسسة الأكاديمية و سمعتها (بوزقزي و قوارح ،2011 ، ص422- 431).

إن نجاح التدريس الجامعي يتطلب التكوين والتقويم المستمرين، حتى يستطيع القائمون على العملية التعليمية تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء الأستاذ الجامعي، ومساعدته على القيام بمسؤولياته التعليمية على أكمل وجه، وتنمية قدراته المعرفية ومهاراته التعليمية، والمساهمة في تكوين الطالب وتوجيهه بالطرق التربوية السليمة التي تثير اهتمامه و تحفزه على التعلّم. و هذا ما أثبتته نتائج العديد من الدراسات، و أكد عليه أبو حسين حين ذكر " أن تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي يفيد في تطوير التدريس و رفع كفاءته في أقسام الجامعة المختلفة، و الاعتراف بالتميز في التدريس و التقدير الإيجابي للمتميزين من الأساتذة، و تعزيز التدريس رفيع المستوى و الارتقاء به، و إظهار التزام أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة و خارجها، و تشجيع الربط بين مهمة التدريس و المهام الأخرى في البحث العلمي، وخدمة المجتمع و تعزيز الجانب الأخلاقي في المجتمع الجامعي، كما يمكن الاستفادة من نتائج التقويم في تصميم برامج التعليم المختلفة، و فيأخذ العديد من القرارات المتعلقة بالحوافز و الترقيات العلمية (أبو حسين، 2014 ، ص 5- 6).

وبناء على ما سبق، سنحاول من خلال الدراسة الحالية تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم ، وهذا لأهميته في تطوير التعليم الجامعي وتجويد مخرجاته من جهة، و لضرورة الاعتماد على تكنولوجيا التعليم في تعزيز التدريس رفيع المستوى و الارتقاء به من جهة أخرى، وذلك بإشراك الطلبة في عملية التقييم ، وتقصي و جهات نظرهم المختلفة ،حيث يعد تقييم الطّالب أحد مجالات تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المعمول بها في كثير من الجامعات، نظرا لما يقدمه من نتائج تفيد في تطوير التدريس و رفع كفاءته .

وعليه فإن الأسئلة التي يمكن طرحها في هذه الدراسة هي:

-ما درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة ؟

-هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر الطلبة والطالبات في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم ؟

-هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر الطلبة في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم يعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

2.فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤلات المطروحة تم اقتراح الفرضيات الآتية :

-ترتفع درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر الطلبة والطالبات في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر الطلبة في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

3.أهداف الدراسة:

نسعى من خلال الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

الكشف عن درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر طلبة الجامعة .

التعرف على الفروق في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة حسب متغيري الجنس و المستوى الدراسي.

4.أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول :

-الاهتمام بفئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم عنصرا فاعلا في العملية التعليمية و محورها الرئيس، كما أن تقويم الطّالب للأستاذ من أهم المحددات التقويمية في الحكم على كفاءة العملية التعليمية.

-تزويد القائمين على برامج التكوين الجامعي بتغذية راجعة حول درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم ،من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الأداء الأكاديمي بالتكوين المستمر المناسب، وباستخدام التقنيات التعليمية المناسبة .

-توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس الجامعي نحو تجويد أدائهم التدريسي من خلال تنويع أساليب و طرق التدريس، وجعله أكثر تشويقا باستخدام التقنيات التعليمية .

5.المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1.5. التقييم: عملية يتم بواسطتها الحكم على الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من طرف طلبتهم باستخدام استبانة معدة لهذا الغرض .

2.5. الأداء التدريسي: يشير إلى كل ما يصدر من الأستاذ الجامعي من أنشطة، و إجراءات، و سلوكات ترتبط بعملية التدريس داخل حجرة الدراسة أو خارجها .

3.5. الأستاذ الجامعي: هو كل أستاذ معين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و يشرف على تدريس و تكوين الطلبة خلال الموسم الجامعي (2020/2019).

4.5. تكنولوجيا التعليم: هي الوسائل، و الأجهزة الحديثة، و طرق التنظيم و التنفيذ التي يستعملها الأستاذ الجامعي في عملية التدريس، و يعتمد عليها الطلبة في الوصول إلى المعارف، واكتساب المهارات المختلفة .

1.4.5.تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم: حدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند استجابته على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

5.5. الطالب الجامعي: كل طالب مسجل بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الدراسية (2020-2021).

الجانب النظري و الدراسات السابقة

أولا - الجانب النظري

1. الأداء التدريسي:

1.1. التدريس: عرفه ستيفن كوري **(Stephen Cory)** بأنه عملية معتمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة (سحتوت و جعفر، 2014، ص 15).

2.1. الأداء التدريسي:

يعرف بأنه كل السلوكيات و الممارسات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من أنشطة، و عمليات، و إجراءات تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها، و التي تمكنه من أداء مهامه التدريسية و التربوية بما يحقق الأهداف التعليمية (الجبر ، 2014، ص 4).

وهو يشي إلى درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به، وما يبذله من ممارسات و أنشطة و سلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكيا (أبو الحسن، 2014، ص 11).

3.1. أهمية تقويم الأداء التدريسي:

يفيد تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي في تطوير التدريس و رفع كفاءته في أقسام الجامعة المختلفة، و الاعتراف بالتميز في التدريس و التقدير الإيجابي للمتميزين من الأساتذة، و تعزيز التدريس رفيع المستوى و الارتقاء به و إظهار التزام أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة و خارجها، و تشجيع الربط بين مهمة التدريس و المهام الأخرى في البحث العلمي و خدمة المجتمع و تعزيز الجانب الأخلاقي في المجتمع الجامعي، كما يمكن الاستفادة من نتائج التقويم في تصميم برامج التعليم المختلفة، و فيأخذ العديد من القرارات المتعلقة بالحوافز و الترقيات العلمية (أبو حسين، 2014، ص 5-6).

1.4. أساليب تقييم الأداء التدريسي :

هناك عدة أساليب تستخدم لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس أهمها:

1.4.1تقييم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق عمداء الكليات و رؤساء و زملاء العمل.

2.4.1تقييم الأستاذ الجامعي لنفسه عن طريق حث الأستاذ الجامعي على أن يقيم نفسه بنفسه.

3.4.1تقييم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق تقييم الطلاب لأساتذتهم...و الذي يسهم في:

- تحديد الجوانب الإيجابية و السلبية في أداء الأستاذ الجامعي لتطوير أدائه التدريسي، فيتجهون نحو استخدام الوسائل الإلكترونية و أساليب التقييم الموضوعية لطلابهم و التفاعل معهم على أسس علمية سليمة، و ممارسة الأساليب المتطلبة من وجهة نظر الطلاب

- يعطينا مؤشرات واضحة عن مدى أداء الأستاذ الجامعي في جوانب متنوعة مثل القيام بمسؤولياته التعليمية، وقدراته المعرفية و مستوى تشجيعه و دعمه العلمي للطلبة.

- تقييم الطلبة للتدريس شيء أساسي و محوري في عملية تقييم أداء الأساتذة، فالطلبة هنا يعبرون عن ملاحظاتهم المباشرة من خلال عمليات الاتصال مع الأساتذة، و كذلك هم يعبرون عن رغباتهم و أمنياتهم ومن خلال الاستماع إلى ما يقوله الطلبة بخصوص ما يتلقونه من تعليم سوف يتبين لنا واقع التدريس بوضوح (عياصرة ، 2017، ص 316).

2. تكنولوجيا التعليم:

مصطلح تكنولوجيا التعليم، والذي شاع استخدامه في العالم الغربي يقابل مصطلح " تقنيات التعليم" في الوطن العربي، فهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية، والتي بدأت عام (1920) عندما أطلق العالم **(Finn)** هذا الاسم عليه (الفريجات ،2014، ص 21 -22).

عرفت الجمعية الأمريكية للتقنيات والاتصالات التربوية تكنولوجيا التعليم بأنها نظرية وممارسة و تصميم العمليات والمصادر و تطويرها و استخدامها و إدارتها من أجل التعلم. وهي أيضا عملية منهجية منظمة (منحى نظامي) في تصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها، وتقويمها في ضوء أهداف محددة، تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية، للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية و كفاية (الحلية، 2004، ص 57- 75).

1.2دواعي استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية:

هناك عدة مبررات دفعت إلى الاهتمام بتكنولوجيا التعليم، و ضرورة استخدامها في العملية التعليمية نلخصها في العناصر الآتية:

- مواكبة النظام العالمي الجديد؛
-مسايرة لغة التكنولوجيا؛
-تسارع عجلة التكنولوجيا؛
-تراكمية التكنولوجيا؛
-إنسانية التكنولوجيا؛
-اجتماعية التكنولوجيا؛
-اقتحامية التكنولوجيا؛
-تفاقم بعض مشكلات التعليم؛
-الرغبة في التطوير المستمر للمنظومة التعليمية؛
-تأصيل التربية التكنولوجية للأفراد (صبري، 2009،ص 28- 31).

2.2أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس:

تتحدد أهمية تكنولوجيا التعليم في عدة جوانب أهمها :

- التخفيف من داء اللفظية في التدريس باستخدام الوسائل و التقنيات التعليمية المختلفة.
-استخدام الوسائل و الأدوات و العينات يجعل المدرسة صورة عن الحياة الراهنة.
-تجعل التدريس أكثر جاذبية و تشويق للمتعلمين.
-مواجهة التزايد المعرفي الهائل باستغلال الوسائط التقنية لتقليل الجهد و ربح الوقت.
-تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
-تزيد من فاعلية التدريس و مشاركة المتعلمين باستخدام كافة الحواس في عملية التعلم.
-تؤدي إلى تعديل السلوك و تكوين الميول و الاتجاهات العلمية لدى المتعلمين.
-تساعد على استثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجاته للتعلم(حثروبي،2002،ص 109).

ثانيا - الدراسات السابقة

1.2**دراسة كبير (2010)**

هدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام أسس و مبادئ تكنولوجيا التعليم في التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس بمؤسسات التعليم العام و التعليم العالي بولاية القضارف بالسودان، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تطبيق الاستبانة والمقابلات الشخصية على عينتين عشوائيتين مختلفتين تكونت الأولى من (87) أستاذا بمؤسسات التعليم العالي، و شملت الثانية (500) أستاذا بمؤسسات التعليم العام. وأظهرت الدراسة جملة من النتائج أهمها : وجود مواقف إيجابية لدى الأساتذة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بمؤسسات التعليم العام و التعليم العالي ، بالإضافة إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس و الجامعات.

2.2**دراسة الجبر (2014)**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، و تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، و تكونت عينة الدراسة من طلاب و طالبات كلية العلوم خلال السنوات الست المحصورة بين (1428هـ- 1433 هـ) في ستة أقسام ، حيث تم تحليل (134060) استبيانا للطلبة . و أظهرت النتائج أن جميع محاور الدراسة الثلاثة وقعت في المدى" أوافق " و أن نسبة إسهامها مجتمعة في جودة الأداء التدريسي كانت مرتفعة جدا، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأكاديمية في جودة الأداء التدريسي.

3.2**دراسة عيسى (2017)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة سرت الليبية من وجهة نظر الطلبة، و الفروق في هذا المستوى في ضوء متغيرات: الفصل الدراسي، القسم العلمي، الجنس، المادة الدراسية. و باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تطبيق استبانة لتقويم الأداء التدريسي مكونة من (42) فقرة على عينة متكونة من (129) طالبا في تخصصات مختلفة ،أظهرت النتائج أن تقويم الطلاب للأداء التدريس لعضو هيئة التدريس كان في مجمله متوسطا، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول تقويم عضو هيئة

التدريس تعزى لمتغيرات: الجنس، الفصل الدراسي، المقرر الدراسي، في حين كانت الفروق دالة إحصائيا حسب متغير الأقسام العلمية لصالح أقسام العلوم التطبيقية.

4.2 **دراسة عياصرة (2017)**

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات، و طبقت الباحثة استبانة من إعدادها على عينة من (126)طالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1437/ 1438هـ)،وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود درجة متوسطة لواقع الأداء التدريس لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطالبات تعزى لمتغير التخصص و متغير السنة الدراسية .

***تعقيب على الدراسات السابقة:**

اهتمت دراسة كل من الجبر (2014)، وعيسى (2017)، و عياصرة (2017) بتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في تخصصات متباينة، وقد تباينت نتائج عمليات التقييم بين المستويين المتوسط و المرتفع للأداء التدريسي. واتفقت جل هذه الدراسات على أهمية تقويم الأداء التدريسي الجامعي و مساهمته في تطوير التدريس و رفع كفاءته، و هذا ما سعت إليه الدراسة الحالية.

أما دراسة كبير (2010) فقد اهتمت بالتعرف على درجة استخدام أسس و مبادئ تكنولوجيا التعليم في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للتدريس في التعليم العام و التعليم الجامعي، و قد اتفقت مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتكنولوجيا التعليم و إسهامها في تجويد الأداء التدريسي.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث اهتمامها بتقييم الأداء التدريسي من منظور تكنولوجيا التعليم ، حيث لم تجد الباحثة دراسة سابقة ربطت بين تقييم الأداء التدريسي الجامعي و استخدام تكنولوجيا التعليم- في حدود المعرفة الحالية-

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد منهجية الدراسة الحالية، وضبط تساؤلاتها وفرضياتها، وفي بناء أداة الدراسة، وتحليل النتائج و مناقشتها.

الجانب الميداني و إجراءاته المنهجية

1- منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي ، والذي يهدف إلى وصف و تحليل البيانات حول الظواهر المدروسة، حيث نسعى من استخدامه التعرف إلى تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر عينة من طلبة الجامعة.

2- مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، أما العينة فهي متكونة من (80) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، والجدول الموالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة

الفئات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	%62.5
	أنثى	50	%37.5
المستوى الدراسي	الليسانس	40	% 50
	الماستر	40	%50
المجموع		80	%100

3. أداة الدراسة :

نظرا لعدم توفر أداة محلية لقياس الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم، قامت الباحثة بتصميم استبانة لهذا الغرض، وهذا بعد الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة المرتبطة بالأداء التدريسي من جهة و تكنولوجيا التعليم من جهة أخرى، والتي استخدمت في دراسات سابقة. كما قامت بالاطلاع على بعض النماذج المعتمدة في بناء الاستبيان.

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (32) فقرة موزعة على (03) أبعاد، كما اعتمد في وضع بدائل الإجابة على سلم ليكرت الثلاثي الذي يعبر عن الإجابة بالبدائل التالية: (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة)، حيث تقابلها الدرجات الثلاث (3، 2، 1) على الترتيب.

1.3. الخصائص السيكومترية للاستبانة :

1.1.3. الصدق : للتأكد من صدق الاستبانة تم حساب ما يلي:

* **الصدق الظاهري** : من خلال تقييم الأداة في صورتها الأولية، و إجراء التعديلات اللغوية و معالجتها و حذف بعض الفقرات لتصبح الأداة مكونة في صورتها النهائية من (30) فقرة، وجاهزة للتجريب الاستطلاعي الذي استهدف عينة متكونة من (30) طالبا و طالبة.

* **صدق البناء:** والذي يعتمد على حساب معاملات الارتباط (pearson) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها، و تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (02):

جدول رقم (02) يوضح نتائج صدق البناء للاستبانة

	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
01	الأداء التدريسي في مجال التخطيط	09	0.77**	0.01
02	الأداء التدريسي في مجال التنفيذ	12	0.83**	0.01
03	الأداء التدريسي في مجال التقويم	09	0.85**	0.01

من خلال بيانات الجدول رقم (02) نلاحظ أن معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية لها جاءت كلها مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه النتائج تؤكد اتساق الأبعاد مع الاستبانة ككل، وهو مؤشر على تمتعها بصدق البناء و على صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

*** صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب هذا الصدق بعد ترتيب درجات العينة الاستطلاعية من أعلى درجة إلى أدناها، ثم حساب اختبار دلالة الفروق (t.test) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا

والدنيا في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم ، حيث كل مجموعة تمثل (27%) و سجلنا النتائج المبينة في الجدول أدناه :

جدول رقم (03) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للاستبانة

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t.test	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	08	82.13	5.14	07	10.023**	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	08	60.88	2.30			

من خلال بيانات الجدول رقم(03) نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي قد بلغت (10.023) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، وهذا يؤكد قدرة الأداة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، وبالتالي تعتبر الاستبانة صادقة، و تقيس ما وضعت لقياسه.

➢ **الثبات** :

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، و الذي بلغت قيمته (0.871) وهذه النتيجة تؤكد تمتع الاستبانة بثبات مرتفع، وعلى صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

4- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-**الحدود الزمانية:** تمت إجراءات الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي (2020/2019).

- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تخصصات مختلفة علمية و اجتماعية قوامها (80) طالبا منهم (30) ذكور ،و (50)إناث .

5- الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة البيانات بعد جمعها وتحليلها بواسطة التقنيات الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي والمتوسط النظري: استخدم لحساب مستوى تقييم الأداء التدريسي باستخدام تكنولوجيا التعليم .

- اختبار (T.test): استخدم في التعرف على دلالة الفروق في مستوى تقييم الأداء التدريسي باستخدام تكنولوجيا التعليم وفق متغيري الجنس والمستوى الدراسي، وفي فحص صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ: استخدم في حساب ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ارتفاع درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر طلبة الجامعة ، وللتأكد من تحقق الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري، و اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين و تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه :

جدول (04) يوضح درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة t.test	الدلالة الإحصائية
70.76	10.15	60	10.76	79	9.480	دال عند 0.01

من خلال بيانات الجدول رقم (04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة قد بلغ (70.76) بانحراف معياري قدره (10.15) ، أما المتوسط النظري فقد بلغت قيمته (60) درجة، و بعد المقارنة بين المتوسطين الحسابي و النظري سجلنا أن الفرق بينها بلغ(10.76) درجة، الأمر الذي أتاح لنا استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، حيث بلغت قيمته (9.480)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01). و هذه النتيجة تدل على أن درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي

باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت في المستوى المتوسط ، وعليه فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تعود الطلبة على الأداء التدريسي بالطرق التقليدية والتي تعتمد على الإلقاء والمحاضرة، فمعظم الدروس بالجامعة الجزائرية لا تزال تقدم بهذه الطرق، حيث تفتقر الجامعات إلى الأجهزة والتقنيات الحديثة في قاعات التدريس ،و يقتصر توفير بعضها على الإدارات التابعة لها، وهذا ما قد يجعل الطلبة متخوفين من استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، نتيجة محدودية الإمكانات والتقنيات الحديثة كالحواسيب وأجهزة العرض من جهة، و تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للكثير من الطلبة، وعدم قدرتهم على اقتناء الأجهزة التي تساعدهم على مواكبة هذا النوع من التعليم وأهمها الحاسوب التعليمي، الأمر الذي قد يؤثر على جودة الأداء التدريسي من وجهة نظرهم، ويجعلهم يتحفظون- نوعا ما - على تطبيق هذه التقنيات التعليمية، وبالتالي على مساهمتها في الارتقاء بالأداء التدريسي الجامعي بالدرجة المطلوبة .

إن النتيجة المتوصل إليها تقترب من نتيجة دراسة عياصرة (2017) التي توصلت إلى وجود درجة متوسطة لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات، ودراسة عيسى (2017) التي أظهرت النتائج أن تقويم الطلاب للأداء التدريس لعضو هيئة التدريس كان في مجمله متوسطا.

وهي تختلف عن نتائج د راسة الجبر (2014) التي أظهرت أن جميع محاور الدراسة الثلاثة وقعت في المدى" أوافق " و أن نسبة إسهامها مجتمعة في جودة الأداء التدريسي كانت مرتفعة جدا.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار دلالة الفروق (t.test)، و تم تسجيل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(05) يوضح الفروق بين الجنسين في تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t.test)	الدلالة الإحصائية
ذكور	30	66.66	11.12	78	-2.693**	دالة عند 0.01
إناث	50	73.07	8.92			

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي (t.test) قد بلغت (2.693-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (78)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير درجة الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة لصالح فئة الإناث بمتوسط حسابي قدره (73.07) مقابل (66.66) لدى الذكور، و منه فإن الفرضية الصفرية الثانية لم تتحقق.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الطالبات أكثر تحمسا لتطبيق تكنولوجيا التعليم، و إدراكا لإيجابيات تطبيقها، والإفادة منها في تطوير الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من أجل تحسين عملية التعليم و التعلم والوصول بها إلى درجة الجودة والإتقان. كما أنهن أكثر اعتقادا بأهمية تكنولوجيا التعليم في مساعدة الأستاذ الجامعي على تطوير أدائه التدريسي و مواكبة الاتجاهات التعليمية المعاصرة التي تحثه على تصميم الأنشطة التعليمية بالاعتماد على الوسائل والتقنيات الحديثة اللازمة لتنفيذها ، وتساعده على أن يكون موجها ومرشدا للطالب، داعما له في البحث عن المعلومات و الوصول إليها بنفسه لا متلقيا لها، و ساعيا إلى تنمية شخصيته من جميع جوانبها المعرفية و المهارية ، وهذا ما انعكس على استجاباتهن لعملية تقييم الأداء التدريسي بشكل أفضل من الذكور.

هذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة عيسى (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول تقويم عضو

هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس. و يمكن إرجاع هذا الاختلاف بين النتائج إلى تباين البيئات التي طبقت فيها الدراسات ،و اختلاف التخصصات الدراسية المستهدفة في كل دراسة.

3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي . وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار دلالة الفروق (t.test) ، وتم تسجيل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(06) يوضح الفروق في يوضح الفروق في تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم حسب المستوى الدراسي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t.test	الدلالة الإحصائية
الليسانس	40	69.74	10.10	78	-0.911	غير دالة إحصائيا
الماستر	40	71.79	10.04			

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي قد بلغت (0.911-) وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (78) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، ومنه فإن الفرضية الصفرية الثالثة قد تحققت .

تعزو الباحثة اتفاق الطلبة في مستوياتهم الأكاديمية المتباينة على تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة، إلى الظروف الدراسية المتشابهة التي يعيشها الطلبة في الجامعة الجزائرية ، الأمر الذي جعلهم يرون أن الأداء التدريسي باستخدام تكنولوجيا التعليم لا يزال دون المستوى المنشود ، خاصة فيما يتعلق بتوفر الأدوات و الأجهزة التكنولوجية و التقنيات التعليمية التي تغيب بشكل شبه كلي في عملية التدريس الجامعي ، واقتصاره على الطرق التقليدية، بالإضافة إلى قلة

إمكانيات الطلبة و عدم قدرتهم على اقتناء هذه التقنيات، و التدرب على استخدامها أثناء عرض بحوثهم في حصص الأعمال الموجهة، وكل هذا سيؤثر على كفاءة الأداء التدريسي، و يحول دون تجويده ومسايرته للتطور التكنولوجي، كما أنه سينعكس سلبا على تكوين الطالب في جميع المستويات و التخصصات الأكاديمية .

إن النتيجة المتوصل إليها تختلف عن نتيجة دراسة عيسى (2017)و دراسة عياصرة (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول تقويم عضو هيئة التدريس تبعا لمتغير الفصل أو الصف الدراسي. وهذا الاختلاف بين النتائج يعود إلى اختلاف البيئة التي طبقت فيها الدراسات ، و طبيعة التخصصات الدراسية المستهدفة في كل دراسة.

خاتمة :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود درجة تقييم متوسطة للأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائيا في هذه الدرجة لصالح فئة الإناث، وعدم دلالة هذه الفروق حسب متغير المستوى الدراسي، وهذه النتائج تعكس مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجزائر ،و الذي مازال بعيدا عن مواكبة التطور التكنولوجي الذي تشهده الأنظمة التربوية في العالم، و خاصة فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس، نتيجة سيطرة أساليب التعليم التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين من جهة، و النقص الفادح في التقنيات التعليمية بهذه المؤسسات من جهة أخرى، الأمر الذي يؤثر على جودة الأداء التدريسي، و يجعله يفتقر إلى التفاعل الإيجابي. وهذه النتائج تنبّه القائمين على نظم التعليم العالي إلى ضرورة الاهتمام بتكوين الأستاذ الجامعي تكوينا يساير التطور التكنولوجي، و يؤهله للمساهمة الفعالة في الرفع من جودة الأداء التدريسي بمؤسسات التعليم العالي، و توفير كل التقنيات التعليمية الحديثة لتكون في متناول الأساتذة والطلبة، و كل هذا سيساهم بشكل فعال في حل الكثير من المشكلات التعليمية، وربط الجامعة بالتقدم المعلوماتي والمعرفي العالمي، وتمكين الطالب من الاندماج في العملية التعليمية بفعالية ، و إكسابه القدرة على التعلم الذاتي.

وبناء على نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم جملة من الاقتراحات أهمها :

- ✓ تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة، وتشجيعهم على تطوير أدائهم التدريسي باستخدام التقنيات التعليمية بالحوافز المادية و المعنوية.
- ✓ تزويد الجامعات بالإمكانات التي تسهل على الأساتذة والطلبة استخدام تكنولوجيا التعليم، وتجعلها في متناولهم في عمليتي التعليم و التعلم .
- ✓ التكفل الجاد بمشكلات الأساتذة و الصعوبات التي يواجهونها، والعمل على حلها حتى لا تعيق نموهم المهني السليم.
- ✓ تشجيع الطلبة على المشاركة في عمليات تقييم الأداء التدريسي بطريقة موضوعية بناءة، لما لها من مردود إيجابي في تطوير الأداء الأكاديمي الجامعي.
- ✓ تنظيم ندوات علمية وطنية ودولية حول أهمية تكنولوجيا التعليم في تجويد الأداء التدريسي من أجل توعية الأساتذة والطلبة بأهمية هذه التقنيات، و دورها الإيجابي في تطوير العملية التعليمية بجميع مكوناتها.
- ✓ إجراء دراسات أخرى حول معوقات الأداء التدريسي الجامعي من منظور تكنولوجيا التعليم ، و سبل القضاء عليها من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

قائمة المراجع :

1- أبو حسين، سامي احمد .(2014). الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس: تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و انعكاساته في جودة التعليم، ط 1،عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع.

2- بعيسى، الزهراء.(2017). تحسين أداء الأستاذ الجامعي و الارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم - جامعة سطيف انموذجا- مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع، العدد (02)، ص ص (80- 89).

3- بوزقزي، رزيقة و قوراح، محمد .(2011). سبل تنمية الكفايات التدريسية لدى الأستاذ الجامعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 2، ص ص (421- 433).

4- الجبر، جبر بن محمد.(2014). تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية، المجلد 14، العدد2، ص ص (01- 14).

5- حثروبي، محمد الصالح.(2002). المدخل إلى التدريس بالكفاءات.ط.1، عين مليلة: دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع.

6- الحلية، محمد محمود.(2004). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. ط.4، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

7- الخزاعلة، فاطمة أحمد.(2014).الاتصال و تكنولوجيا التعليم. ط.1. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

8- سحتوت، إيمان محمد و جعفر، زينب عباس.(2014).استراتيجيات التدريس الحديثة، ط.1، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

9- صبري، ماهر إسماعيل.(2009).من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم الجزءين (1-2)، مصر، سلسلة الكتاب الجامعي.

10- عياصرة، عطاف منصور.(2017). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد 2، العدد 3، ص ص (314- 429).

11- عيسى، امحمد عمر.(2017). تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت من و جهة نظر طلابه، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته ، ليبيا، المجلد الأول - العدد السابع، ص ص (199-231).

12- الفريجات، غالب عبد المعطي (2014). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ،ط.2،عمان :دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

13- كبير، عبد الكريم عبد الله حسن.(2010). مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بمؤسسات التعليم العام و التعليم العالي بولاية القضارف (دراسة وصفية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية قسم تقنيات التعليم والنشاط، جامعة الخرطوم، السودان.